ثانياً: النحو

تعريف النحو، موضوعه، ثمرته، واضعه:

التعريف- تطلق كلمة (نحو) في اصطلاح العلماء على "العلم بالقواعد التي يُعْرفُ بها احكامُ أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب والبناء، وما يتبع ذلك".

الموضوع- وموضوع علمِ النحو: الكلماتُ العربيةُ، من جهة البحث عن احوالها المذكورة.

الثمرة- وثمرة تَعَلُّم علم النحو: صِيانةُ اللسان عن الخطأ في الكلام العربيِّ، وفَهْمُ القرآن الكريم والحديث النبويّ فَهْماً صحيحاً.

واضعه-والمشهور أن أوّل واضع لعلم النحو هو أبو الأسْودِ الدؤليّ، بأمر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

نسبته- وهو من العلوم العربية.

تعريف الكلام:

الكلامُ-هو اللَّفْظُ المركبُ المفيدُ بالوضعِ. للفظِ "الكلام" معنيان: أحدهما لغوي، والثاني نحويّ.

أما الكلام اللغوي فهو عبارة عمّا تحصلُ بسببه فائدةٌ، سواء أكان لفظاً، أم لم يكن كالخط والكتابة والإشارة. وأما الكلامُ النحويُّ فلا بُدَّ من أن يجتمع فيه أربعة أمور: الأول أن يكون لفظاً، والثاني أن يكون مركباً، والثالث أن يكون مفيداً، والرابع أن يكون موضوعاً بالوضع العربي.

ومعنى كونه لفظاً: أن يكون صَوْتاً مشتملاً على بعض الحروف الهجائية التي تبتدئ بالألف وتنتهي بالياء، ومثاله "أحمد" و"يكتب" فإن كل واحدة من هذه الكلمات الثلاث عند النطق بها تكون صوتاً مشتملاً على أربعة أحرف.

ومعنى كونه مركباً: أن يكون مؤلفاً من كلمتين أو أكثر، مثل: "محمدٌ مُسافرٌ" و"العلمُ نافعٌ" و"يبلغُ المجتمهدُ المجدَ" فكل عبارة من هذه العبارات تسمَّى كلاماً، وكل عبارة منها مؤلفة من كلمتين أو أكثر؛ فالكلمة الواحدة لا تسمَّى كلاماً عند النحاة إلاَّ إذا انْضمَّ غيرها إليها.

ومعنى كونه مفيداً: أن يَحْسُنَ سكوتُ المتكلم عليه، بحيث لا يبقى السَّامع منتظراً لشيءٍ آخر؛ فلو قلت: "إذا حَضَرَ الاستاذ" لا يسمى ذلك كلاماً، ولو أنه لفظ مركب من ثلاث كلمات؛

لأن المخاطب ينتظر ما تقوله بعد هذا مِمّا يترتَّبُ على حضور الأستاذ، فإذا قلت: "إذا حضَر الاستاذُ أنصت التلاميذُ" صار كلاماً؛ لحصول الفائدة.

ومعنى كونه موضوعاً بالوضع العربيّ: أن تكون الالفاظ المستعملة في الكلام من الألفاظ التي وضعتها العربُ للدلالة على معنى من المعاني: مثلاً "حَضَرَ" كلمة وضعها العربُ لمعنى، وهو حصول الحضور في الزمان الماضي، وكلمة "محمد" قد وضعها العربُ لمعنى، وهو ذات الشخص المسمى بهذا الاسم؛ فإذا قلت: "حضرَ مُحمّدٌ" تكون قد استعملت كلمتين كُلّ منهما مما وضعه العرب.

الكلام وأقسامه:

أقسام الكلمة ثلاثة: اسْمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.

أما الاسمُ فهو في اللغة: ما دلَّ على مُسمًّى، وفي اصطلاح النحويين: كلمةٌ دلَّتْ على معنى في نفسها، ولم تقترن بزمان، نحو: محمد، ورجل، وتفاحة، ونهر؛ فكل واحد من هذه الالفاظ يدل على معنى، وليس الزمان داخلاً في معناه، فيكون اسماً.

وأما الفعل فهو في اللغة: الْحَدَث، وفي اصطلاح النحويين: كلمة دلَّت على معنى في نفسها، واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة- التي هي: الماضي، والحال، والمستقبل- نحو: "كَتَبَ" فإنه كلمة دالة على معنى وهو الكتابة، وهذا المعنى مقترن بالزمان الماضي، ونحو: "يَكْتُبُ" فإنه دال على معنى وهو الكتابة، وهذا المعنى مقترن بالزمان الحاضر، ونحو: "اكتُبْ" فإنه كلمة دالة على معنى وهو الكتابة، وهذا المعنى مقترن بالزمان المستقبل الذي بعد زمان التكلم.

والفعل على ثلاثة أنواع: ماضٍ، ومُضارعٌ، وأمْرٌ.

فالماضي: ما دَلَّ على حدث وقع في الزمان الذي قبل زمان التكلمُّ، نحو: كتبَ، خرجَ، استغفرَ.

والمضارع: ما دَلَّ على حدث يقع في زمان التكلم أو بعده، نحو: يكتُبُ، يخرُجُ، يتكلَّمُ، يستغفُر.

والأمر: ما دَلَّ على حدث يُطْلَبُ حُصُوله بعد زمان التكلُّم، نحو: اكتُبْ، أُخْرُجْ، تكَلَّمْ، استَغْفِرْ.

وأما الحرف: فهو في اللغة: الطرَفُ، وفي اصطلاح النحاة: كلمة دلّت على معنى في غيرها، نحو: "مِنْ" فإنَّ هذا اللفظ كلمة دلت على معنى- وهو الابتداء- وهذا المعنى لا يتمُّ حتى تَضُمَّ إلى هذه الكلمة غيرها، فتقول: "ذهبتُ من البيتِ" مثلاً.

أمثلة للاسم: كتاب، قلم، جريدة، ذئب، وردة، هؤلاء، أنتم.

أمثلة للفعل: سافَرَ، يسافرُ، سافِرْ – قالَ، يقولُ، قُلْ، اجْتَهَدَ، يجتهدُ، اجْتَهِدْ.

أمثلة للحرف: مِنْ، إلى، عن، إنّ، سوفَ، أو.

علامات الاسم:

ماهو الاسم؟ وما علاماته؟

الاسم يُعرفُ: بالخفض، والتنوين، ودخولِ الألف واللَّام، وحروف الخفض، والنداء.

أما الخفضُ فهو في اللغة، ضد الارتفاع، وفي اصطلاح النحاة عبارة عن الكسرة التي يُحْدِثُها العاملُ، نحو: في المنزلِ رجل العلم، مررت ببكرٍ.

وأما التنوين فهو في اللغة: التَّصويت، وفي اصطلاح النحاة هو: نُون ساكنة تتبعُ آخِرَ الاسم لفظاً، وتفارقهُ خطَّاً للاستغناء عنها بتكرار الشَّكلة، نحو: رَجُلٌ، رَجُلاً، رَجُلٍ. ونحو: محمدٍ، كتابٍ، فاطماتٍ.

العلامة الثالثة من علامات الاسم: دخول "أل" في أول الكلمة، نحو: الرجل، البيت، الكتاب.

العلامة الرابعة: دخول حرف من حروف الخفض، نحو: "ذهبت من البيتِ إلى المدرسةِ"، فكل من "البيت" و "المدرسة" اسم؛ لدخول حرف الخفض عليهما.

أما النداء: نحو: يا رجل، يا محمد.

علامات الفعل

ما الفعل؟ وما أنواعه؟ وما علاماته؟ الفعل هو :"ما دلَّ على حدث مرتبط بزمن".

أنواعه ثلاثة:

1. ماضٍ نحو: استغفَرَ
2. مضارع: يستغفر
3. أمر: استغْفِرْ

الذي يميز الفعل الماضي قبوله "تاء التأنيث الساكنة"، نحو: قامتْ فاطمة، كتبتْ الطالبةُ الدرسَ. أو "تاء الفاعل" نحو: فهمتُ الدرسَ، دخلتُ المنزلَ. أو "قَدْ" نحو: قوله تعالى: "قد أفلح المؤمنون"، و"قَدْ حَضَرَ محمدٌ"، و"قَدْ قامتِ الصلاةُ".

العلامات التي تميّز المضارع هي: أن يقبل دخول النواصب، والجوازم عليه، نحو: يفهمُ تقول: لن يفْهمَ بتقدم ناصب عليه، وتقول: لم يفْهَمْ بتقدم جازم عليه.

وكذلك أن يقبل السين، وسوف تقول: سيأتي، سوف يأتي.

وكذلك أن يقبل نون التوكيد– تقول : لأستسهلنَّ الأمر.

وكذلك أن يقبل "قَدْ"، نحو: "قَدْ يجودُ البخيلُ".

أما العلامات التي تميز فعل الأمر هي: أن يدل بنفسه على الطلب مع قبوله "ياء المخاطبة" و"نون التوكيد"، نحو: ساعدْ أخاك، تقول: ساعدي أخاك، وتقول: ساعِدَنَّ.

ونحو: قُمْ، أقعُدْ، اكتُبْ، فأن هذه الكلمات دالة على طلب حصول القيام والقعود والكتابة، مع قبولها (ياء المخاطبة) في نحو: قومي، أقعُدي، أو مع قبولها (نون التوكيد) في نحو: اكْتُبَنَّ.

ملاحظة:

ماذا لو وجدت كلمات يدل معناها على الماضي والمضارع والأمر ولكنها لم تقبل علامات هذه الافعال؟ فبم نسمي هذه الكلمات؟ وما أنواعها؟

نسمي هذه الكلمات "أسماء أفعال"

ومنها: اسم الفعل الماضي نحو: هيهات بمعنى بَعُدَ.

ومنها: اسم الفعل المضارع نحو: أفّ بمعنى أتضجَّر.

ومنها: اسم فعل الأمر نحو: صه بمعنى أسكت.

المعرب والمبني

الكلمات قسمان: قسم يثبت آخره على حال واحدة في جميع التراكيب، أي مهما تغيّر مكان الكلمة من الجملة، ويسمى مبنياً، وقسم آخر يتغير آخره من حال إلى حال بتغيّر مكان الكلمة من الجملة، ويسمى معرباً.

الأفعال الماضية، وأفعال الأمر، والحروف كلها مبنيّة.

الإعراب هو: "تغير العلامة التي على آخر اللفظ بسبب تغير العوامل الداخلة عليه" نحو:

يفهمُ – لن يفهمَ – لم يفهمْ.

إنّ علامة الإعراب: ترمز إلى شيء معين دون غيره، فالضمة في "جاء رجلٌ" ترمز إلى أنه (فاعل) وبفتحه نرمز إلى أنه (مفعول به) كنحو: "رأيت رجلاً".

اللفظ المعرب: هو اللفظ الذي يدخله الإعراب نحو: جاء محمدٌ، رأيت محمداً، سلمت على محمدٍ.

فكلمة "محمد" هي اللفظ المعرب.

أما العامل فهو: ما يؤثر في اللفظ المعرب تأثيراً ينشأ عنه علامة إعرابية ترمز إلى (الفاعل) أو (المفعول) أو (الحال)، مثل: "محمدٌ محترم" نجد المبتدأ مرفوع بالابتداء، والخبر مرفوع بالابتداء، فإذا قلنا: أصبح محمدٌ محترماً، نجد أن (محترماً) قد أصبحت منصوبة لتغير العامل، ونحو: إنَّ محمداً محترمٌ، نجد أن (محمداً) قد تغير إعرابها نظراً لتغير العامل وهو هنا (إنَّ).

ومثل الاسم في ذلك (الفعلُ المضارعُ)، فلو قلت: "يُسافرُ إبراهيمُ" ، فيسافرُ: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من عاملٍ يقتضي نصبه أو جزمه، فإذا قلت : "لن يُسافرَ إبراهيمُ" تغير حال (يسافر) من الرفع إلى النصب؛ لتغير العامل بعامل آخر يقتضي نصبه، وهو (لَنْ) فإذا قلت: "لَمْ يُسافِرْ إبراهيمُ" تغير حال (يسافر) من الرفع أو النصب إلى الجزم؛ لتغير العامل وهو (لَمْ).

أما البناء هو: "لزوم آخر اللفظ علامة واحدة لا تتغير مهما تغيرت العوامل"، نحو: جاء هذا، رأيت هذا، ذهبت إلى هذا، نجد أن "هذا" لم تتغير مهما تغيرت العوامل قبلها.

وكلزوم (كمْ) و (مَنْ) السكون، و (هؤلاءِ) و (أمسِ) الكسر، و (منذُ) و (حيثُ) الضمّ، و(أينَ) و (كيفَ) الفتح.

اذكر سبب بناء الاسماء الآتية:

أنا: ضمير، هذا: اسم إشارة، أين محمد: اسم استفهام، هيهات: اسم فعل، أحد عشر: عدد مركب، يا سعدُ: منادى علم مفرد، حيثُ: ظرف.

لماذا كانت الحروف كلها مبنية؟

الحروف كلها مبنية لأنها تؤدي معنى في غيرها وليس في نفسها.

الفعل الماضي مبني دائماً نحو: قرأ المصلي الفاتحة، قرأ: مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء.

ونحو: سمعْتُ المؤذن، سمعْتُ: مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك.

ونحو: الحجيج طافوا بالبيت، طافوا: مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة.

أفعال الأمر مبنية دائماً نحو: أقم الصلاة، أقْم: مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ولم يتصل به شيء.

ونحو: اسمعْنَ يا بناتي، اسمعْنَ: مبني على السكون لإتصاله بنون النسوة.

والفعل المضارع يكون مبنياًإذا اتصلت به (نون التوكيد) أو (نون النسوة)، نحو "ليُسْجَنَنَّ وليكوناً من الصاغرين" وقوله تعالى: "والوالداتُ يُرْضعْنَ اولادَهُنَّ".

أنواع البناء:

الأحوال التي تلازم أواخر الكلمات المبنية أربعة، وهي: السكون، والفتح، والضم، والكسر، وتسمى انواع البناء. الكلمات التي يلازم أواخرها السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر، يقال إنها مبنية على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر.

أمثلة:

1. بكمْ اشتريت ساعتك ← كمْ ← مبني على السكون.
2. اعتدلَ الجوُّ ← اعتدلَ ← مبني على الفتح.

أنواع الإعراب

يستعين المتكلم بالحركات على التلفظ بالحروف وهي: الضمة وتناسبها الواو، والفتحة وتناسبها الألف، والكسرة وتناسبها الياء، والسكون وهي ضد الحركة، وهذه كلها تسمى علامات الإعراب.

الأحوال التي تعتري أواخر الكلمات المعربة أربعة، وهي: الرفع، والنصب، والجرّ، والجزم وتسمى أنواع الإعراب.

الرفع والنصب يشتركان في الأفعال والأسماء، والجرّ يختص بالأسماء، والجزم يختص بالأفعال.

1. الماءُ عذبٌ ← الماءُ ← مرفوع بالضمة.
2. يعيش السمك في الماءِ ← الماءِ ← مجرور بالكسرة.
3. لمْ يُشعلْ خالد النار ← يُشعلْ ← مجزوم بالسكون.

إعراب المثنى والملحق به

ما المثنى عند النحاة؟ وما حكمه الإعرابي؟

المثنى هو: "اسم يدل على اثنين متفقين في الحروف والحركات والمعنى بسبب زيادة في آخره تغني عن العاطف والمعطوف" وهذه الزيادة تكون تارة الألف وبعدها نون مكسورة، وتارة تكون الياء الذي فتح ما قبلها وبعدها نون مكسورة، فتارة تقول: (التلميذانِ) وتارة تقول: (التلميذَيْنِ).

وحكم المثنى: أنه يرفع بالألف نيابة عن الضمة وبعدها نون مكسورة نحو:

الطالبان مجدان، حضَر الصديقانِ.

فالصديقان: مثنى، وهو مرفوع لأنه فاعل وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة، والنون عوض عن التنوين في قولك: صديقٌ، وهو الاسم المفرد.

وينصب ويجر بالياء الذي فتح ما قبلها وكسر ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة نحو: رأينا الزعيمَيْنِ، رحبنا بالزعيمَيْنِ. ما الذي يلحق بالمثنى بشرط؟ وما الذي يلحق به بدون شرط؟

الذي يلحق بالمثنى ويعرب إعرابه بشرط هو (كلا وكلتا) لأنهما لا يعربان إعراب المثنى إلا إذا أضيفا إلى ضمير نحو: جاء كلاهما – رأيت كليهما – سلمت على كليهما.

جاء كلتاهما – إنَّ كلتيهما على حق – سلمت على كلتيهما.

فإذا أضيفت (كلا وكلتا) إلى اسم ظاهر فإنهما يعربان بالحركات المقدرة مثل الاسم المقصور تقول: نجح كلا الطالبين، رأيت كلا الطالبين، سلمت على كلا الطالبين.

أمَّا ما يلحق بالمثنى بدون شرط فهو (اثنان واثنتان) للمذكر والمؤنث نحو: جاء اثنان من الطلبة ، رأيت اثنين من الطلبة، سلمت على اثنتين من المتفوقات.

أمثلة

بين فيما يأتي المثنى والملحق به وموقعه الإعرابي؟

1. قال تعالى: "قد كان لكم آيةٌ في فئتَيْنِ".
2. قال تعالى: "فانفجرت منه اثنتا عشرةَ عيناً".
3. قال تعالى: "إمَّا يَبْلُغَنَّ عندكَ الكِبَرَ أحدُهُما أو كلاهُما".

الجواب:

1. (فئتين) مثنى مجرور بـ (في) وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة.
2. (اثنتا) فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى.
3. (كلاهما) معطوف على مرفوع وهو مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى.

قرأت الكتابين كليهما - قرأت كلا الكتابين

أعرب "كلا" في المثالين

الجواب: (كليهما) توكيد منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بالمثنى حيث إنه أضيف إلى ضمير. (كلا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الالف للتعذر.

إعراب المثنى المضاف إلى ياء المتكلم

جاء تلميذايَ: تلميذايَ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحُذفت النون للإضافة، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

رأيت تلميذيَّ:

رأيت: فعل وفاعل. تلميذيَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وهو مضاف وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

س/ متى تحذف نون المثنى؟ اذكر مثالاً يوضح لما تقول

ج/ تحذف نون المثنى عند الإضافة نحو: قرأت كتابيَّ التفسير.

ملاحظة

الاسماء التي لفظها مثنى، ومعناها مفرد، مثل: شعبان: مفردها شعب، جبران: مفردها جبر، مروان: مفردها مرو، تُعرب إما بالحركات وهذا أولى بالاتّباع وإما بالحروف، مثل: جاء بدران، سلّمت على بدرين، بدرين: مجرور بـ (على) وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

هناك اسماء تُرفع بالألف، وتُنصب وتُجرّ بالياء لأنها مثنى أو ملحقة بالمثنى، منها القمران: للشمس والقمر، الأبوان: للأب والأم.

اعراب جمع المذكر السالم والملحق به

ماذا يعني جمع المذكر السالم في عرف النحاة؟ وما حكمه الإعرابي؟

جمع المذكر السالم هو: "ما يدل على أكثر من اثنين، بسبب زيادة معينة في آخره أغنت عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى". وحكمه الاعرابي:

إنه يرفع بالواو نيابة عن الضمة وبعدها نون مفتوحة، وينصب ويجر بالياء التي كسر ما قبلها وفتح ما بعدها.

مثال ذلك في حالة الرفع: قد أفلح المؤمنون. وكذلك: إنّما المؤمنون إخوة، ومثال ذلك في حالة النصب: رأيتُ المؤمنِيْنَ متحدِيْنَ، ومثال ذلك في حالة الجر: لا أحب أن أنظر الى المسلمِيْنَ متفرقِيْنَ.

ما أنواع الاسماء التي تجمع جمعاً سالماً؟ وما شروط كل نوع؟

الاسماء التي تجمع جمع مذكر سالم نوعان: العلم، والصفة، ويشترط في العلم: أن يكون: علماً لمذكر عاقل خالياً من التاء ومن التركيب فلا يجمع مثل: رجل-زينب-فرس-حمزة، لأنها غير موافقة ومطابقة للشروط. ويجمع مثل: محمد- حامد- محمود.

ويشترط في الصفة: أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

فلا يجمع جمع مذكر مثل: حائض- سابق(صفة لفرس) أو علامة أو أحمر أو أعرج ولا يجمع كذلك مثل سكران، وظمآن. ولكن تجمع صفات مثل: مسلم، مكافح، محترم.

تقول: مسلمون، مكافحون، محترمون.

صلَّى المؤمنون: صلّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. المؤمنون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

هنَّأتُ المؤمنين: المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب الملحق بجمع المذكر السالم

ما الالفاظ التي تلحق بجمع المذكر السالم؟ ولماذا كانت ملحقة؟ وهي كلمات تُعرب إعراب جمع المذكر السالم، فتُرفع بالواو، وتُنصب وتُجرّ بالياء، من دون أن تتحقق فيها جميع شروط هذا الجمع، ومن أنواعها:

1. كلمات تدلّ على معنى الجمع، ولا مفرد لها، مثل: أولو.
2. ألفاظ العقود من "20، 30 الى 90".
3. كلمات تدلّ على معنى الجمع ولها مفرد من لفظها، غير أن هذا المفرد لا يسلم من التغيير عند جمعه، مثل: بنون، جمع: ابن، أرضون، جمع: أرض، ذوو، جمع :ذو، سنون، جمع: سنة، عضون، جمع: عضة.
4. كلمات ليست وصفاً ولا علماً، ولكنها تجمع جمع مذكر سالم، مثل: أهلون: جمع أهل، وابلون: جمع وابل.
5. كلمات أصبحت أعلاماً، مثل: حمدون، زيدون، خلدون، عبدون.
6. كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتماله على (واو، ونون)، أو (ياء، ونون) ، مثل: زيتون، ياسمين، فلسطين.

إعراب جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم

زرت معلمِيَّ: زرتُ: فعل وفاعل. معلمِيَّ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.

أمثلة

جاء أولو الفضل: أولو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف.

جاء سعدونُ، رأيتُ سعدونَ، سلّمت على سعدونَ

جاء: فعل ماضٍ. سعدونُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سعدونَ: مفعول به منصوب. سعدونَ: مجرور بـ (على) وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف بالعلمية وشبه العجمة (وجود الواو والنون في الاسماء المفردة من خواص الاسماء الاعجمية). ويجوز أن يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، مثل: جاء سعدونَ، رأيت سعدين. جاءت السنينُ أو السنونَ: السنينُ: فاعل مرفوع بالضمة.

السنونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

حضر عشرون رجلاً: عشرون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. رجلاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

إعراب جمع المؤنث السالم وملحقاته

ما جمع المؤنث السالم في عرف النحاة؟ وما حكم إعرابه؟

جمع المؤنث السالم هو: "ما دل على أكثر من اثنتين بسبب زيادة معينة في آخره أغنت عن عطف المفردات المتشابهة في المعنى وتلك الزيادة هي الألف والتاء".

نحو: فاطمات - صحراوات - سعادات

وحكم إعرابه:

أنه يرفع بالضمة نحو: التلميذاتُ مهذبات. وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة نحو: إنَّ التلميذاتِ مهذبات. ويجر بالكسرة نحو: سلمت على المهذباتِ.

ما الأسماء المفردة التي تجمع هذا الجمع؟ وما أهم شروطه؟

يجمع هذا الجمع المؤنث لفظاً ومعنى مثل: فاطمة- عائشة- دجاجة.

ويجمع المؤنث معنى مثل: سعاد- زينب.

ويجمع المؤنث لفظاً مثل: حمزة- طلحة- معاوية.

ويجمع المؤنث بألف التأنيث المقصورة نحو: ليلى- سلمى.

ويجمع المؤنث بألف التأنيث الممدودة مثل: لمياء- حسناء.

ويجمع كل هذا جمع مؤنث سالم بشرط أن تكون (الألف والتاء) زائدين معاً.

ولذا فإنه لا يجمع جمع مؤنث الكلمات الآتية مثل : (بيت- قوت- صوت- وقت- ميت) لأن هذه الكلمات إذا جمعت تكون التاء غير زائدة، بل كانت موجودة في المفرد نحو: (بيت- أبيات، صوت-أصوات) فهذه من جمع التكسير، ولم يكن من جمع المؤنث السالم.

وكذلك اذا كانت الألف غير زائدة، بأن كانت موجودة في المفرد مثل: (القاضي- القضاة، الداعي-الدعاة)، لم يكن جمع مؤنث سالماً، بل هو حينئذٍ جمع تكسير.

ما سمة الأسماء التي تلحق بجمع المؤنث ؟ مثل لما تقول؟

أُلحِقَ بهذا الجمع شيئان الأول كلمة: أُولات بمعنى صاحبات، مثل: سلّمت على أُولات فضلٍ، و: "وإن كُنَّ أُولات حمل". كما يلحق بجمع المؤنث كل ما سُمِّي به من هذا الجمع مثل: عرفات- عنايات، نحو: عرفاتٌ مكان قريب من مكة، وقفت بعرفاتٍ، وأذرعاتٌ قرية بالشام.

س:بين فيما يأتي جمع المؤنث وما ليس جمع مؤنث موضحاً ذلك بإعرابه؟

1. أرتفعت أصوات المصلين بالدعاء.
2. قرأت عدة أبيات من الشعر.
3. إن الله يحب التائبات العابدات.

ج: 1. أصوات: جمع تكسير وتعرب فاعلاً مرفوعاً بالضمة.

2. أبيات: جمع تكسير مضاف اليه مجرور بالكسرة.

3. التائبات: جمع مؤنث مفعول به منصوب بالكسرة.

أعرب ما يأتي:

1. خلق الله السموات.
2. وإن كُنَّ أُولات حمل.

الجواب: 1. خلق: فعل ماضٍ. الله: فاعل مرفوع بالضمة.

السموات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

2. كُنَّ: كان واسمها. أُولات: خبر كان منصوب بالكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

الممنوع من الصرف

1. العلم الممنوع من الصرف

العلم الممنوع من الصرف هو الاسم المعرب الذي لا يقبل التنوين، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

- يُمنع العلم الممنوع من الصرف، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1. اذا كان مؤنثاً ← مثال ← سافرت مريمُ إلى بلدتها.

   (مريمُ: علم ممنوع من الصرف لأنه مؤنث)

2. اذا كان أعجمياً ← مثال ← جلس إبراهيمُ في الحديقة.

   (إبراهيمُ: علم ممنوع من الصرف لأنه اسم اعجمي)

3. اذا كان مركباً تركيباً مزجياً ← مثال ← توجه الحجاجُ إلى بيتَ لحم.

   (بيتَ لحم: علم ممنوع من الصرف لأنه مركب تركيباً مزجياً)

4. اذا كان مزيداً فيه ألف ونون ← مثال ← لم يذهب حمدانُ إلى عمله اليوم.

   (حمدانُ: علم ممنوع من الصرف لأنه مزيد فيه ألف ونون)

5. اذا كان على وزن الفعل ←مثال ← صافح أحمدُ الزائرين.

   (أحمدُ: علم ممنوع من الصرف لأنه على وزن الفعل: حَمِدَ)

6. اذا كان مذكراً ثلاثياً مضموم الأول مفتوح الثاني ← مثال ← كان عُمَرُ ثاني الخلفاء الراشدين. (عُمَرُ: علم ممنوع من الصرف لأنه مذكر ثلاثي مضموم الأول مفتوح الثاني)

2. الصفة الممنوعة من الصرف

- تُمنع الصفة من الصرف وتجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1. اذا كانت على وزن "فعلان" ← مثال ← لا تعاقبْ وأنت غضبانُ.

   (غضبانُ: صفة ممنوعة من الصرف لأنه على وزن "فعلان").

2. اذا كانت على وزن "أفعل" ← مثال ← من الورد ماهو أحمرُ وأبيضُ.

   (أحمرُ وأبيضُ: صفة ممنوعة من الصرف لأنه على وزن "أفعل")

3. اذا كانت على وزن "أفعل" التفضيل ← مثال ← الكتابُ أفضلُ من صديقٍ خائنٍ.

(أفضلُ: صفة ممنوعة من الصرف لأنه على وزن "أفعل" التفضيل)

4. في كلمة أُخَرَ ← مثال ← زارتنا سيدات أُخَرُ

(أُخَرُ: صفة ممنوعة من الصرف لوجود لفظة أُخَر)

3. ما لا ينصرف من الجموع

- يمنع الاسم من الصرف ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات التالية:

1. اذا كان على صيغة منتهى الجموع "مفاعل" و "مفاعيل" ← مثال ←صنت نفسي عن معايبَ كثيرة.

(معايبَ: ممنوع من الصرف لأنه على وزن صيغة منتهى الجموع "مفاعل")

← مثال ← ابتعد عن مفاهيمَ خبيثة.

(مفاهيمَ: ممنوع من الصرف لأنه على وزن صيغة منتهى الجموع "مفاعيل")

2. اذا كان مختوماً بألف التأنيث الممدودة.

← مثال ← من اتخذ أصدقاءَ كانوا له أعواناً.

(أصدقاءَ: ممنوع من الصرف لأنه ختم بألف التأنيث الممدودة)

3. اذا كان مختوماً بألف التأنيث المقصورة.

← مثال ← عاد المحاربون كَلْمى.

(كَلْمَى: ممنوع من الصرف لأنه ختم بألف التأنيث المقصورة)

4. جر الممنوع من الصرف

- يُجر الممنوع من الصرف بالكسرة اذا دخلت عليه "أل" التعريف، وإذا كان مضافاً.

أمثلة:

1. سلمتُ على أسبقِ اللاعبين. (أسبقِ: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لأنه مضاف)
2. نظرت إلى عصافيرِ البستان. (عصافيرِ: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لأنه مضاف)

3. تكثر الرياحُ في الصحراءِ.

(الصحراءِ: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لدخول أل التعريف عليها)

4. طربتُ من العصافيرِ.

(العصافيرِ: ممنوع من الصرف مجرور بالكسرة لدخول أل التعريف عليها).

إعراب الأسماء الخمسة

في اللغة العربية خمسة أسماء تختلف في إعرابها عن غيرها من الأسماء وهي: (أبٌ، أخٌ، حَمٌ، ذو، فو).

بمَ تعرب هذه الأسماء؟ مثل لما تقول.

هذه الأسماء بعد أن تستوفي شروطها ترفع بالواو نيابة عن الضمة تقول: أبوك رجل صالح

وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة نحو: إن أباك رجلٌ صالح.

وتجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو: جلستُ مع أبي أحمد.

ما الشروط التي يجب أن تتوافر في هذه الأسماء لكي تعرب هذا الإعراب؟ مثل لما تقول.

يشترط في هذه الأسماء شروط عامّة لكي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء، نيابة عن الضمة والفتحة والكسرة أربعة شروط:

1. أن تكون مفردة، فلو كانت مثناة أو مجموعة فإنها تعرب إعراب المثنى تقول: جاء أخوان- رأيت أخوين.

وتقول: جاء آباءٌ – رأيت آباءً – ذهبت إلى آباءٍ.

2. أن تكون مكبرة فلو صغّرت فإنها تعرب بالحركات الظاهرة نحو: هذا أبيُّك – إن أُبيَّك عالمٌ – سر على طريق أُبيِّك.
3. أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم: فإذا لم تضف فإنها تعرب بحركات أصلية تقول: هذا أبٌ – رأيت أباً ، واذا اضيفت إلى ياء المتكلم فإنها تعرب بالحركات المقدرة تقول: هذا أخي – إنَّ أخي عالمٌ – سمعت نصيحة أخي.
4. أن تكون غير معرفة بـ (أل) مثل: الأخُ الصالحُ ثروةٌ.

هل هناك شروط خاصة لبعض هذه الأسماء؟ مثل لما تقول.

نعم هناك شروط خاصة لبعض هذه الأسماء.

أ. يشترط في كلمة (فو) أن تخلو من الميم نحو: فوك ينطق بالحكمة – إنّ فاك ينطق بالحكمة – بفيك المنطق، فإذا لم تحذف الميم فإنها تعرب بالحركات الأصلية نحو: فمك طاهر – إنّ فمك طاهر – بفمك الحكمة.

ب. يشترط في (ذو) أن تكون بمعنى صاحب وأن تضاف إلى اسم ظاهر يدل على الجنس مثل: علم – جهل – صبر. تقول: جاء ذو علمٍ – رأيت ذا علمٍ– أحترمُ كُلَّ ذي علم.

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

1. قال تعالى: "أن كان ذا مالٍ وبنين".
2. قال تعالى: "إنَّ أبانا لفي ضلال مُبين".
3. قال تعالى: "قال لقد كُنتُمْ أنتُمْ وآباؤكُمْ في ضلال مبين".

الجواب:

1. ذا: خبر كان منصوب بالألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة.
2. أبانا: أبا : اسم إنَّ منصوب بالألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة.
3. آباؤكُمْ: معطوفة على ضمير الرفع (أنتم) مرفوعة بالضمة والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع.

إعراب الأفعال الخمسة

ما الأفعال الخمسة؟ ولم سميت بالخمسة؟ وما إعرابها؟

الأفعال الخمسة هي: "كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة" نحو: يقومان ، تقومان، يقومون، تقومون، تقومين.

وسميت بالخمسة لأن ألف الاثنين قد تكون للغائب، وقد تكون للمخاطب نحو : "الصديقان يُسافرانِ غداً"، ونحو: "أنتما تُسافران غداً" فقولنا : "يسافران" و "تسافران" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لتجرده من الناصب والجازم، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وقد رأيت أن الفعل المضارع المسنَد إلى ألف الاثنين قد يكون مبدوءاً بالياء على الغَيْبَة كما في المثال الأول، وقد يكون مبدوءاً بالتاء للدلالة على الخطاب كما في المثال الثاني.

وأما المسند إلى ألف الاثنتين فنحو: "الهنْدان تُسافران غداً" ، ونحو: "أنتما يا هِنْدان تُسافرانِ غداً"

نلاحظ أن الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنتين لا يكون مبدوءاً إلا بالتاء للدلالة على تأنيث الفاعل، سواء أكان غائباً كالمثال الأول، أم كان حاضراً مُخَاطباً كالمثال الثاني.

وأما المسند إلى واو الجماعة، فنحو: "الرجالُ المخلصون هُمُ الذين يقومون بواجبهم"، ونحو: "أنتم يا قومِ تقومون بواجبكم"، فيقومون وتقومون- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وقد رأيت أن المضارع المسنَد إلى هذه الواو قد يكون مبدوءاً بالياء للدلالة على الغيبة، كما في المثال الأول، وقد يكون مبدوءاً بالتاء للدلالة على الخطاب، كما في المثال الثاني.

وأما المسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة فنحو: "أنتِ يا هندُ تعرفين واجِبَكِ" فتعرفين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وياء المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ولا يكون الفعل المسند إلى هذه الياء إلا مبدوءاً بالتاء، وهي دالة على تأنيث الفاعل.

فتلخَّص لك أن المسند إلى الألف يكون مبدوءاً بالتاءأو بالياء، والمسند إلى الواو يكون مبدوءاً بالتاء أو بالياء، والمسند إلى الياء لا يكون مبدوءاً إلا بالتاء.

ومثالها: "يفهمان، تفهمان، يفهمون، تفهمون، تفهمين" وتُسمَّى هذه الأمثلة "الأفعال الخمسة".

وفي إعراب هذه الأفعال تجدها ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذف النون، ويعرب كل من الألف والواو والياء فاعل في كل الأحوال.

س: أدخل على كل فعل من هذه الجمل حرفاً ناصباً مرة وجازماً مرة أخرى وغير ما يلزم؟

الطالبان يذاكران – الجنود يدافعون عن الوطن – أنت تحبين العلم.

ج: الطالبان لن يذاكرا – الطالبان لم يذاكرا.

الجنود لن يدافعوا عن الوطن – الجنود لم يدافعوا عن الوطن.

أنتِ لن تحبي العلم – أنتِ لم تحبي العلم.

يلعبان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لن يلعبا: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. يلعبا: فعل مضارع منصوب بـ (لن)، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لم يلعبا: لم: حرف نفي وجزم. يلعبا: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

س: أعرب قوله تعالى: "فيهما عينانِ تجريان".

ج: فيهما: جار ومجرور خبر مقدم في محل رفع، عينان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، تجريان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب المعتل من الاسماء

ما أنواع الاسم المعتل الآخر؟ وبم سماهم النحاة؟

الاسم المعتل الآخر قد يكون معتلاً بالألف مثل: العصا، وقد يكون معتلاً بالياء مثل: القاضي.

ولقد سمَّى النحاة المعتل الآخر بالألف "الاسم المقصور" مثل: الفتى – الرضا– العلا.

والمعتل الآخر بالياء أطلقوا عليه "الاسم المنقوص" مثل: القاضي – الداعي – الراضي.

ما الاسم المقصور؟ وما حكمه الإعرابي؟ مثل لما تقول.

الاسم المقصور: هو "الاسم المعرب الذي آخره ألف قبلها فتحة لازمة".

وحكمه: أنه يعرب بحركات مقدرة على الألف في جميع صوره رفعاً ونصباً وجراً نحو: "إنَّ الهدى هدى الله".

فكلمة الهدى الأولى اسم إنَّ منصوب بالفتحة المقدرة على الألف، وكلمة هدى الثانية خبر إنَّ مرفوعة بالضمة المقدرة على الألف ، وفي نحو قولك: سر في طريق الهدى، تجد أن الهدى مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف.

ما الاسم المنقوص؟ وما إعرابه؟

الاسم المنقوص هو: "اسم معرب آخره ياء ما قبلها كسرة لازمة".

وحكم إعرابه: أنه يرفع بالضمة المقدرة على الياء تقول: جاء القاضي، فكلمة القاضي مرفوعة بالضمة المقدرة على الياء.

وينصب بالفتحة الظاهرة تقول: رأيت الداعي، إنَّ القاضي عادلٌ، نجد أن الداعي والقاضي منصوبان بالفتحة الظاهرة.

ويجر المنقوص بالكسرة المقدرة نحو: سلمت على القاضي.

ملاحظة: إذا جاء الاسم المنقوص نكرة، تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر، نحو: هذا قاضٍ نزيهُ. (قاضٍ: خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة).

ونحو: سلّمتُ على محامٍ. (محامٍ: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة).

أما في حالة النصب فإننا نردُّ الياء، وينصب كما ينصب أي اسم آخر.

نحو: صادفت راعياً. (راعياً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره).

إعراب الاسم المقصور المضاف إلى ياء المتكلم:

الاسم المقصور مثل: فتى إذا اتصل بياء المتكلم (فتايَ) يُعرب بالحركات المقدّرة للتعذر. أي: كما كان يُعرب قبل اتصاله بياء المتكلم، نحو: هذا فتايَ: هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فتايَ: خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، وهكذا يُعرب في حالتي النصب والجر ولكن بفتحة مقدّرة أو كسرة مقدّرة للتعذر.

جاء فتايَ: فتايَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحُذفت النون للإضافة، والياء: مضاف إليه.

إعراب الاسم المنقوص المضاف إلى ياء المتكلم:

صادفت محامِيَّ: (الأصل: محامِيْيَ) محاميَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره (أي: على الياء الأولى) منع من ظهورها سكون الإدغام، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

الفتحة تظهر على ياء المنقوص لخفّتها، مثل: رأيت المحامي، وإنّما تُسَكَّن إذا اتصلت بها ياء المتكلم، لأنه يجب تسكين أول الحرفين المتجانسين المتجاورين ليدغم في الثاني، فالسكون الذي يقتضيه الإدغام يمنع من ظهور الفتحة.

جاء محامِيَّ: جاء: فعل ماضٍ. محامِيَّ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الياء المدغمة في ياء المتكلم، منع من ظهورها الثقل وسكون الإدغام، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.

إعراب المعتل من الأفعال:

ما أنواع المضارع المعتل الآخر؟ مثل لما تقول:

المضارع المعتل الآخر ثلاثة أنواع:

1. معتل الآخر بالألف مثل: يخشى – يسعى–يرضى.
2. معتل الآخر بالياء مثل: يقضي– يرمي– يجري.
3. معتل الآخر بالواو مثل: يدعو – يسمو– يخلو.

ما إعراب المضارع المعتل الآخر بالألف؟

الرفع: يرفع بالضمة المقدرة على الألف نقول: يخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.

النصب: ينصب بالفتحة المقدرة على الألف نقول: لن يرضى: يرضى: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف.

الجزم: يجزم بحذف حرف العلة نقول: لم يخشَ: يخشَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الألف، وعلامة الجزم ظاهرة.

مثال: يتغذَّى الطفلُ: يتغذَّى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف.

ما إعراب المضارع المعتل الآخر بالياء؟

الرفع: يرفع بالضمة المقدرة نقول: يرمي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء.

النصب: ينصب بالفتحة الظاهرة نحو: لن يقضِيَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء.

الجزم: يجزم بحذف حرف العلة نحو: لم يقضِ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الياء، علامة الجزم ظاهرة وكذلك علامة النصب.

ما إعراب المضارع المعتل الآخر بالواو؟

الرفع: يرفع بالضمة المقدرة على الواو نقول: يدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو.

النصب: ينصب بالفتحة الظاهرة نقول: لن يخلوَ: يخلوَ: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على الواو.

الجزم: يجزم بحذف حرف العلة نقول: لم يسمُ: يسمُ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الواو.

نلاحظ أن علامة الجزم وعلامة النصب ظاهرتان.

ثالثاً: نصوص تطبيقية

سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴿1﴾إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴿2﴾نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴿3﴾إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴿4﴾قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴿5﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴿6﴾لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴿7﴾إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴿8﴾اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴿9﴾قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿10﴾قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴿11﴾أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴿12﴾قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ﴿13﴾قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ﴿14﴾فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴿15﴾وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴿16﴾قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴿17﴾وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴿18﴾وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴿19﴾وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴿20﴾

صدق الله العلي العظيم